

صحة المرأة

الغانة أمر يضمد بالرقص

حادثة حقيقية

تروي حضرات القارئ والقرآن رواية حقيقية وقدنا عليها في القارة لعل في ذكرها عبرة للمعائل والأوس المتعلمات بهاء الرقص واليك البيان :

تدعى مدام مرقص (١)

مدام مرقص ماتت منتحرة وحدث ذلك كما يأتي :

مدام مرقص في السنة الثلاثين من عمرها . غادة هيئات ، وضاحة الجبين ، برشيقة القوام . ذات جمال طبيعي ننان . تسرب الى جسمها شيطان رجيم - شيطان قاتل - شيطان الرقص

مدام مرقص كانت ترقص تقريباً كل ليلة - كانت ترناد أندية الرقص - ولا تدع حفلة عرس أو حفلة عامة الا رقصت فيها وكانت تهبط كاهل زوجها وتترخ جواره لمشتري الفسطين وكان زوجها يلبي طلبها صابراً كاطماً غبطة وآلامه التي كادت تمزق فؤاده - سارت مدام مرقص في غوايتها التي جرتها الى الانم والعياذ بالله ولم يعد في امكانها الخروج من هوة الرجس التي تدهورت فيها

رأى مرقص انندي ان عيشته العائلية قد أصبحت على شفا جرف هار - رأى قربته ترقص كل يوم وكل ليلة وكان باجراً محترماً ولم يدس من أي طريق دخل الشيطان الغاوي جسم امرأته . فقال لامرأته ذات يوم : أنا لا أستطيع بعد اليوم قبولك في منزلي - وليس في وسعي العيش معك فأخرجني من منزلي وأنا أدفع لك مبلغاً جسيماً من المال لتعيشي به وحده حتى لا تتطرق اليك الحاجة

(١) اسم مستعار

وقد تم ذلك . وبعد أن خرجت مساء مرقص من منزل زوجها وأصبحت حرة غدت تنضي لياليها في أندية الرقص حيث تلبث حتى الفجر وكانت تعود إلى منزلها الجديده مبهوكة القوى وأخذت صحتها تتضائل شيئاً فشيئاً ونصح لها بعض الأطباء بالسكن عن الرقص والتزام الراحة فلم تعبأ بكلامهم وأخيراً ساءت حالتها فقدمت على ما فرط منها وجاءت زوجها صباح يوم في منزله وسجدت أمامه منسولة أن يقبلها تحت سقف بيته وإعادة آياها تتوب و... و... الخ ولكن مرقص افندي لم يكن من أولئك الذين يرجعون عن عزمهم ويتسائلون في شرفيم فقال لها بلهجة قاسية - لا - أخرجي من منزلي الطاهر ولا تندسيه بوجودك فيه فخرجت واليأس يكاد يقتلها ثم قصدت مساء ذلك النهار مرقصاً ورقصت طول الليل ورجعت عند الفجر إلى غرفتيها واضطجعت في سريرها وتناولت جرعة من السم القاتل وماتت ... آه

وبعد كتابتنا لهذه المأساة المؤلمة تناولنا ديوان « الفجر الاول » للشاعر المطبوع خليل افندي شيدوب وجعلنا قلب صفحاته نغمزنا فيه على قصيدة عنوانها « المرأة الراقصة » فأثرنا اثباتها لما فيها من العبر والمعظات البائعات قال رفع الله به شأن الادب :

بفضلك راقصة انه	يطوق خصرك غيري فأدري
وتسرين بين يديه على	رخيم الغناء لعباً ويسري
وتتبهان معاً في النعيم	للذيد التي تجريان وتجري
وتفتنان لها مرحين	وتجتعلان بكف وصدر
فتسسميان اليه بنفس	طروب وهو وخنة فكر
وتعكس منك عليه عواطف	قلبك وهي مطالع فجر
وتنم عليك اجزار الحدود	وما تحويه ابتسامة نقر
فيمتد غيري منك بقدر	ورند وتهدد وجهه وشعر
وقد ضم بين ذراعيه من	أفدي بقلي وروحي وعمري
أراني اذا ماتت ذلك	ضلال رشدي وأشكلى أمري

وقامت قيسامة روجي علي
وما دلم برضيك بؤسي وذلي
ولا تفكري بمر من بعد ذلك
ولا تأملي بي ولا نظلييني
وان مت في الحجرتك فبعد
وأطبق رأسي وأقرض صبري
خفليك وانقصه واسحربي
وطيبي بهيري نفسا وقري
ولا ترحميني وارضي بهجري
ممتني قومي ارقطي فوق قبري

الفيلسوف توستوي والمرأة

من أقوال الفيلسوف الروسي توستوي في المرأة ما يأتي :

« تنحصر غلطات النساء في أنهن يحاولن فعل كل ما يفعله الرجال. إن النساء مخلوقات يمتزج عن الرجال بمواهب خصتها بهن الطبيعة فإذا أوردن ببلوغ درجة الكمال ينبغي عليهن أن يتوقين ويوسعن دائرة مواهبهن وأميالهن ولكن ما هي أميال النساء التي يسعين اليها؟ حقا اني لا أعرف ومع الاسف اقول انهن انفسهن لا يعرفنها. ولكن المحقق الثابت ان تلك الاميال تختلف عن أميال الرجال بل انها متناقضة لها على خط مستقيم »

« نسر النساء بحاستين فقط وهما : محبة الرجال ومحبة الاولاد ويتفرع منهما : محبة الازياء الجديدة والتبرج لاجتذاب الرجال ومحبة المال للأولاد . وما خلا ذلك فان عقولهن موجهة بكيتها لتقليد الرجال والنسج على منوالهم ثم التفتن فيما يعجب الرجال ولهذا يستبطن المودة ويتفتن بها ما شاء التفتن »

« النساء كالأولاد يكذبن بدون حساب. انهن يكذبن للوصول الى غايتن وعن في الواقع خاضعات لتلك الغاية خضوعا أعى ويبذلن في سبيل الوصول اليها كل مجهوداتهن ولا يشمرن بكذبهن الذي يلجأن اليه لبلوغ تلك الغاية »

الازواج فقط يعرفون النساء لأنهم يرونهن دائما منهمكت في التبرج ولذا قال

ليس ينجح أن كل زوج يقول : توجد امرأة واحدة رديئة وتلك المرأة هي زوجتي

فوائد منزلية

جلاء النقوش المصنوعة بالدهان الزيتي من الوسخ

إذا غسنت قطعة من القانيليا بماء ساخن مذاب به صابون ومضاف اليه قليل من روح النشادر ومسحت به النقوش المصنوعة بالدهان الزيتي التي علاها الوسخ فإنها تزول حالاً بدون أن تفسد النقوش

ازالة البقع عن الاقمشة

من الاقمشة المتقابلة للبقع الدهنية : الحرير والصوف وبياضات الفرش وغيرها
فلازالة تلك البقع يتم أن تأخذ مرارة فور وتضع عليها لترا من الماء وتعرضها للنار المتوسطة ثم تغسل بها تلك البقع وتجففها في الظل وهي رطبة نوعاً فيزول ما بها
عطر للأيدي

المرجعي ٩٦ درهما من ماء الورد بهمانية دراهم من زيت افانوز الحلو وأضيفي الي المزيج ١٠ دراهم من زيت الطرطير فيحصل عطر جيد أحسن من كل أنواع العطر التي تعلن عنها الصيدليات وغيرها

واسطة لتبريد الماء بلا ثلج

لا ريب أن شرب الماء مع الثلج أو الجليد يفسد المعدة ويؤدي الى اضطراب في الامعاء ويزيد حرارة الجوف واليك طريقة سهلة تتفكك من ذلك وهي : ضعي زجاجات مملوءة ماء في دلو (جردل) ثم املأي الدلو رملاً وضعي فوق الرمل نحو نصف اقة ملح بغير سحق ورشي فوق السكل ماء حتى يتل الرمل وانتظري نصف ساعة فيبرد الماء في الزجاجات برودة كافية غير مؤذية

طريقة لصنع الجليد في الصيف

خذ قليلاً من سلفات السودا وضعه في زجاجة تملأها بالماء العالي واحكم سدها فإذا أردت تحويل هذا الماء الى جليد فما عليك الا أن تفتح الزجاجاة فترى الماء تجهد في الحال من ملامسة الهواء لهذا السائل وهذه الطريقة من أسهل الطرق للحصول على الجليد حين لزومه